المحاضرة الرابعة - سيكولوجية المعلم -2-

***تمهيد:**

أصبح المعلم يتحمل عبء تزويد المتعلمين بكل ماهو مستحدث من حقائق و نظريات وقوانين، و تشكيل اتجاهاتهم على نحو يمكنهم من التأقلم مع التغيرات الراهنة والمستقبلية، كما يساعدهم على توظيف امكاناتهم العقلية والمهارية من أجل مواجهتها، مما يعود بالنفع على أنفسهم وعلى مجتمعهم .

حيث نسعى في نهاية المحاضرة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ✓ يلم الطالب بخصائص المعلم النفسية والاجتماعية والخلقية .
- ✓ يتعرف على أدوار المعلم.
- ✓ يتعرف على طرق إعداد المعلم .

1. الخصائص النفسية و الاجتماعية:

- أن يكون متزنًا في انفعالاته وفي أحاسيسه، ذا شخصية بارزة، محبًا لطلبته ملتزمًا بآداب المهنة، وأن يكون واثقًا بنفسه، وأن يحترم شخصية طلبته،حازمًا معهم، وأن يتصف بالمهارات الاجتماعية .

- أن يتميز بالموضوعية والعدل في الحكم ومعاملة الطلبة والبعد عن الانحياز والنظرة الشخصية سواء في تعامله اليومي مع الطلبة، أو في حكمة على نتائج تعلمهم وعلى إنجازاتهم أو إخفاقاتهم.

- أن يتميز بالموضوعية في تعامله مع موجهه الفني وأن يتقبل توجيهاته وإرشاداته بصدر رحب،وعقل مفتوح .

- أن يتحلى بالصبر والتسامح وطول البال، حتى يتحمل القيام بدوره ومهامه من منظور الرسالة التربوية الجديرة بالتحمل، والصبرعلى صعوباتها وتحدياتها.

2.الخصائص الخلقية:

تشمل القدرة على الضبط الذاتي، والتحلي بالصدق والأمانة، احترام قوانين العمل، والالتزام بالمبادىء والقيم، و الإلمام بعلم الأخلاق والسياسة ليعرف المجتمع السياسي ومعاييره الخلقية ودواعيها في تربية المتعلم.

5.أدوار المعلم:

يمكن تحديد أدوار المعلم من خلال المجالات الآتية:

- **المعلم موجه ومرشد:** يظهر دور المعلم التوجيهي الإرشادي من خلال مساعدة المتعلم في فهم نفسه وفهم مشاكله، ودفعهلاستغلال ما لديه من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، والإمكانات في البيئة التي يعيش فيها .

-**المعلم موّجه لعملية التعلم:** ويتمثل هذا الدور بأن لا يقتصر المدرس على حشو أدمغة الطلبة بالمعلومات لأنها متغيرة، وإنما يمد الطالب بالطريقة أو المنهج الذي يمكنه من فهم المادة ووظيفتها.

-**المعلم ناقل للتراث الثقافي:** ويتمثل هذا الدور ليس فقط بصيغة النقل وإنما بصيغة التحليل والتفاعل والحفاظ على الهوية.

-**المعلم عضو في جماعة المدرسة:** ويتمثل في مشاركة المدرس الفعالة في جميع أنشطة المدرس سواء أكان ذلك في داخلها أم في خارجها.

-**المعلم مواطن في المجتمع:** ونعني به أن المدرس مسؤول عن توعية الطلبة بأهداف المجتمع من خلال عملية التعليم ونشاطاته في مجالس الآباء والمعلمين...

- **دور المعلم في رعاية النمو الشامل للطالب**: من خلال تحقيق النمو الشامل للطالب " روحياً وعقلياً ومعرفياً ووجدانياً.

- **المعلم خبير وماهر في مهنة التعليم:** يجب أن يسعى المعلم دائماً للنمو المهني والتطور والتجديد في مجال الاطلاع على خبرات المهنة الحديثة والمتجددة، كما ويجدر به ويتطلب منه أن يعي الأساليب والتقنيات الحديثة ليقوم بنقل الخبرات المتطورة إلى طلابه بشكل فعال وإيجابي.

- **المعلم مسؤول عن الانضباط وحفظ النظام:** وهذا من خلال إشاعة الجو الديمقراطي الهادف لرعاية الطلاب في هذا المجال؛ بحيث يساهم الطلاب في مشروعات وقرارات حفظ النظام والانضباط .

- **المعلم مسؤول عن مستوى تحصيل الطلاب وتقويمه:** وهذا من خلال استخدام كل أساليب التقنية وتكنولوجيا التعليم في رعاية مستوى طلابه التحصيلي على مدار العام الدراسي في مجال ما يدرسه من مناهج ومقررات.

- **المعلم نموذج:** فالعروض التي يقدمها المعلم في مادة ما تعتبر أمثلة مباشرة للنمذجة، وعندما يدخن المعلم أمام طلبته أو يستخدم ألفاظاً نابية مع طلبته، فإنه لا يدرك تأثير ذلك على سلوك طلبته المستقبلي.

6.إعداد المعلم :

إن إعداد المعلم هو توجيه سلوك من يرغبون في أن يعدوا أنفسهم لممارسة مهنة التعليم، أو الذين يمارسونها فعلا؛ بما يجعلهم يسهمون دائما في عمليتي التعليم والتعلم بأقصى ما تمكنهم به استعداداتهم وقدراتهم.

*** الاهداف المنشودة من اعداد المعلم :**

- اكتساب المفاهيم الأساسية في مجال تخصصه الأكاديمي والتربوي، وتوظيفها في خدمة نمو طلبته.
- اكتساب وتنمية قدر من الثقافة العامة التي تؤهله لفهم طبيعة مجتمعه؛ وفلسفته؛ وأهدافه، وإدراك طبيعة العصر الذي نعيشه ومتغيراته العالمية.
- فهم طبيعة عملية التعليم واكتساب المهارات المهنية الضروروية لتهيئة فرص النمو الشامل للطلبة و تحقيق الأهداف التربوية الشاملة.
- اكتساب وتنمية كفاءات التفكير العلمي بكل انماطه الابتكاري والاستقراء والاستنباط، وبالتالي اكتساب سلوكيات ذات الاتجاهات العلمية.
- اكتساب مهارات التعلم الذاتي؛ ليتمكن من متابعة الجديد في مجال تخصصه وتحقيق النمو عن طريق التعلم المستمر.
- اكتساب وتنمية قيم وأخلاقيات آداب المهنة. ليكون قدوة حسنة لطلبته. ونموذجاً يحتذى به في عمله وخلقه وسلوكه.
- اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات والميول والقيم التي تمكنه من المشاركة الإيجابية في تلبية احتياجات الطلبة والمجتمع من الخدمات التربوية وغيرها من مجالات النشاط الاجتماعي ذات الطابع التربوي .

- **أنواع الإعداد :**

- **الإعداد الأولي:** هو تكوين من مستوى جامعي ويتم في مؤسسات متخصصة تابعة للوزارة المكلفة بالتربية الوطنية، أو للوزارة المكلفة بالتعليم العالي بحسب الأسلاك التي ينتمون إليها و المستويات التي يراد تعيينهم فيها.
- **الإعداد أثناء الخدمة:** وهو ما يعرف بالتكوين المستمر أي أن المدرس- وهو في مساره المهني - يستفيد من دورات تكوينية قصد إعادة تأهيله أو ترقيته أو دعم مكتسباته أو تزويده بموارد جديدة أو وسائل مستحدثة عليه أن يتحكم فيها قصد إعادة تأهيله أو ترقيته أو دعم مكتسباته أو تزويده بموارد جديدة أو وسائل مستحدثة. وتتم هذه الدورات إما في معاهد متخصصة أو في إطار أيام تكوينية أو ندوات أو ملتقيات أو عن طريق استعمال الرقمنة أو التّكوين عن بعد .

ويشمل إعداد المعلم ثلاثة أبعاد أساسية هي:

- **البعد الأكاديمي.**
- **البعد المهني.**
- **البعد الشخصي والاجتماعي.**